بسم الله الرحمن الرحيم

خُلاصة كتاب: مدخلٌ إلى النَّقد الكِتابي

رياض يوسف داود: **مدخلٌ إلى النَّقد الكِتابي**, دار المشرق ببيروت – صـ5. [**إنَّ الأناجيل نفسها تُشجِّع عملية النَّقد**. **فالقارئ العادي يشعر بوجود اختلافات بين الإنجيليِّين في سرد الحادثة الواحدة**. **وعمل النَّقد هو تفسير تلك الاختلافات من جهة**, **وإدراك رؤية يسوع كما كان يراه مُعاصروه** (**مسيح التَّاريخ**) **من جهة أخرى**. **والنَّقد ليس جديداً في الكنيسة**. فمُنذ النِّصف الثاني من القرن الثاني بعد الميلاد, برز السُّؤال التالي: لِمَ ثمَّة أربع روايات عن حياة يسوع وتعاليمه ؟ ولِمَ لا نقع على رواية واحدة مُتجانسة تعتمد على الرِّوايات الأربع ؟]

رياض يوسف داود: **مدخلٌ إلى النَّقد الكِتابي**, دار المشرق ببيروت – صـ6. [**وتبقى مُهمَّة النَّقد أن يكشف بقدر الإمكان عمَّا حدث فعلاً**, وأن يُفسِّر كيف دمج الإنجيليُّون الأحداث بعضها ببعض وشرحوا معانيها, وسعوا للتَّمييز بين الأحداث التي وقعت قبل القيامة وبعدها.]

رياض يوسف داود: **مدخل إلى النقد الكتابي**, دار المشرق ببيروت – صـ33. [**نرى أن هناك قاسماً مشتركاً بين الأناجيل الثلاثة المسماة بـ الإزائية** (مرقس - متى - لوقا). فهل هناك كتاب يسبق الإزائية ؟ **هل هناك إنجيل بمثابة الأصل أم هناك عدة أناجيل لم تصلنا بل أثرت في تكوين الإزائية ؟**]

المهندس رياض يوسف داود: **مدخلٌ إلى النَّقد الكِتابي**, دار المشرق ببيروت – صـ26, 27. [**نحن لا نملك نُصُوص الأناجيل الأصليَّة**, **فهذه النُّصُوص نُسِخَت وحصلت أخطاء فيها أثناء النَّسْخ**, **وغالباً ما نقع على قراءات مُتَعَدِّدَة للآية الواحدة عبر مُختلف المخطوطات التي وصلت إلينا**, فأية قراءة نعتمد ؟ .. لذلك **يتحتَّم علينا الرُّكُون إلى عِلْم نقد النُّصُوص** للوُصُول عبر مُختَلَف المخطوطات إلى النَّص الأصليّ. فعلم نقد النُّصُوص يهدف إلى **الوُصُول إلى أقرب ما يمكن من الأصل الأول**. وأوَّل عمل هل هو **النَّظر في جميع نُسَخ النَّص**, **بحيث تُحصى وتُرتَّب جميع الوثائق التي يرد فيها نصّ العهد الجديد كلّه أو بعضه**, ولا يقتصر الأمر على مُراجعة الكُتُب المخطوطة باليونانية, **بل تُراجع جميع الكُتُب التي تحتوي على ترجمة العهد الجديد** التي استعملها المسيحيُّون في القُرُون الأولى (اللاتينية - السُّريانية - القبطية), **فهي تشهد على حالة للنَّص أقدم ممّا يُمكن الوصول إليه بمُراجعة أقدم الأصول اليونانية**.]

المهندس رياض يوسف داود: **مدخلٌ إلى النَّقد الكِتابي**, دار المشرق ببيروت – صـ23. [كان الكِتاب **يُنْسَخ نَسْخ اليَد** في بداية العَصْر المسيحي, وكانوا يَنْسَخُون **بأدوات كِتابيَّة بدائيَّة**, **عن نُسَخ مَنْسُوخة**, ولقد **أدْخَل النُّسّاخ الكثير من التَّبْديل والتَّعْديل على النُّصُوص وتَراكَمَ بَعْضُهُ على بَعْضِهِ الآخر**, فكان النَّص الذي وَصَلَ آخر الأمر **مُثْقَلاً بألوان التَّبْديل التي ظَهَرَت في عَدَدٍ كبيرٍ من القِراءات**؛ فما إن يُصْدَر كتابٌ جديدٌ حتى تُنْشَر له نُسْخاتٌ مَشْحُونَةٌ بالأغلاط.]

رياض يوسف داود: **مدخلٌ إلى النَّقد الكِتابي**, دار المشرق ببيروت – صـ18. [**نقد النُّصُوص**: (**إقرار النَّص الأصلي**) [= في الهامش: **النَّص الأصلي ليس هو المخطوط الذي كتبه المؤلِّف بيده**, **بل صيغة الكتاب الأولى بلُغة المؤلِّف وإنشائه**.] **يُحاول العلماء عبر مُختلف المخطوطات الوصول إلى نصٍّ أقرب ما يُمكن إلى النَّص الأصليّ**, **بالاستعانة بكتابات الآباء وبترجمات العهد الجديد المُختلفة**.]

رياض يوسف داود: **مدخلٌ إلى النَّقد الكِتابي**, دار المشرق ببيروت – صـ18. [**فالنُّصُوص بخطّ أصحابها قد ضاعت**, ولِنُقرِّر النَّص الأول, علينا الرُّجوع إلى نُسخات عنه وصلت إلينا, فهي الشُّهود الباقية لنا.]

رياض يوسف داود: **مدخلٌ إلى النَّقد الكِتابي**, دار المشرق ببيروت – صـ28. [بالإضافة إلى مُراجعة الكُتُب المخطوطة باليونانية والتَّرجمات القديمة, **يُحاول علماء نقد النُّصُوص الإفادة من مؤلَّفات آباء الكنيسة** في شواهد كثيراً جداً أُخِذَت من العهد الجديد, وتُمكِّن العلماء من التَّوصُّل إلى النَّص كما كان قبل أقدم التَّرجمات. **ولكن من محاذير الاستعانة بشواهد الآباء**, **أنَّهم كانوا يستشهدون بالكتاب المُقدَّس في أغلب الأحيان عن ظهر قلب**, **ومن غير أن يُراعوا الدِّقَّة العلمية مُراعاة كبيرة**.]

رياض يوسف داود: **مدخلٌ إلى النَّقد الكِتابي**, دار المشرق ببيروت – صـ25. [في هذه المخطوطات طائف من **الفوارق والاختلافات لا يتناول بعضها سوى قواعد الصَّرف والنَّحو**, **أو الألفاظ**, **أو ترتيب الكلام**, لكن هُناك **فوارق أخرى بين المخطوطات تتناول معنى فقرات برُمَّتها**. وهُناك قراءات مُتعدِّدة للآيات. ففي بعض **مخطوطات** «**أعمال الرُّسُل**» قراءات يختلف بعضها عن بعض كثيراً, **فمنها مَنْ يُطيل النَّص مُضيفاً إليه جُملاً عديدة تأتي في كل سطر منه بتفاصيل جديدة ومُهمَّة**.]

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات

Source : http://alta3b.wordpress.com/2012/09/16/naqd-kitaby/